

ئۇشش

اقلیمی ودولیی





صالة التحرير يستنكر عدم ثقة الرأي العام في مرافعة مصر ضد إسرائيل أمام العدل الدولية ويتوقع استصدار رأي استشاري من المحكمة يخص القضية الفلسطينية بعد عامين

(فن . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية

علقت الإعلامية عزة مصطفى على مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، قائلة: «اليوم مصر وثقت السجل الأسود للعدو الصهيوني، أمام محكمة العدل الدولية، وفضحت جميع مخططات الكيان الصهيوني لفكرة تهجير الفلسطينيين». وأضافت أن مصر كشفت اليوم جميع جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها دولة الكيان الصهيوني، ضد أهالي غزة أصحاب الأرض الأصلية. وتابعت بأن الدكتوراة ياسمين موسى هي نموذج من نماذج للكثير من المصريين، وهي نموذج مشرف للغاية. وشددت على أن مصر ترفض فكرة التهجير القسري للفلسطينيين، متابعة "وقت اللزوم كل المصريين جيش مصر".

واستعرض البرنامج أجزاء من مرافعة الدكتوراة ياسمين موسى، المستشار القانونية بمكتب وزير الخارجية، اليوم الأربعاء، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إن المذابح والمجازرة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة أسفرت عن مقتل ما يزيد عن 29 ألفاً ونزوح ما يزيد عن 1.3 مليون فلسطيني، في انتهاك واضح ضد القانون الدولي. ونوهت بأن إسرائيل تتعمد جعل الحياة مستحيلة عبر فرض المجاعة والحصار، وتمنع وصول المساعدات بشكل مستمر وتزيد العراقيل بهذا الهجوم على رفح، التي التجأ إليها أكثر من مليون شخص، كما أنها مستمرة في الانتهاكات وترغب في طرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم.

وأشارت إلى أن مجلس الأمن فشل في أكثر من مرة في وقف إطلاق النار للحفاظ على حياة الفلسطينيين، منوهة بأن إسرائيل مستمرة في الممارسات غير القانونية في الضفة الغربية عبر الاقتحامات وهدم منازل الفلسطينيين، ودعم العنف من المستوطنين، وزيادة بناء المستوطنات. ولفتت إلى أن إسرائيل ذاهبة بحل الدولتين إلى المجهول، محذرة من أن الانتهاكات من الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي تهدف إلى تجريد الشعب من ممتلكاته، وفرض السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والاحتلال غير القانوني الدائم.

وأضافت أنه من الصادم في تلك اللحظات الحرجة، أن بعض الدول بدلا من ممارسة مسؤولياتها من أجل إنفاذ قانون الأمم المتحدة وتشجيع الرأي الاستشاري لها رسالة مختلفة، بدلا من احترام القانون الدولي. وركزت في حديثها على 4 نقاط أساسية، تضمنت: ولاية واختصاص المحكمة والإطار القانوني في معالجة الاحتلال الممتد، واستخدام مفهوم الدفاع عن النفس كمبرر وسبب للاستمرار في العدوان. وأكملت: «بعض الدول الأعضاء تعارض استخدام الولاية المطروحة يحاولون القول إن القرار يؤثر على مفاوضات السلام بين أطراف الصراع، تلك القضية غير مقنعة ونعارضها، لا بد من النظر من الطلب الذي قدمته الأمم المتحدة والتفويض الممنوح على أساس الميثاق الناظم للأمم المتحدة والمبادئ الدولية».

واستشهدت بالرأي الاستشاري الصادر حول جدار الفصل العنصري؛ الذي لم يضر بأي جانب ويساعد على الوصول إلى حل للصراع، مشددة على أهمية تشجيع الحل على السلام في ظل تلك اللحظات الحرجة. وشددت على أن

منطقة الشرق الأوسط تحتاج الاستقرار والسلام؛ السلام الشامل والعدل بحل نهائي للصراع وفقا للقانون الدولي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدة أن الرأي الاستشاري سيكون مرشدا للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض

واستعرضت الانتهاكات المستمرة من الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، منوهة أن الاحتلال ممتد منذ عام 1967، كما أن فلسطين تعرضت لأطول احتلال في التاريخ الحديث، وفرض الوقائع على الأرض لمد عمر الاحتلال؛ والتي بدأت ببناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وفرض الحقائق على الأرض وتفتيت الأراضي الفلسطينية، في انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي. وتابعت: «إسرائيل نقلت المستوطنين للعيش في الأراضي المحتلة ليصل عددهم إلى 750 ألفاً؛ مغيرين بذلك الطبيعة الديمغرافية للأراضي الفلسطينية، تلك الأعمال غير شرعية وغير قانونية وتمارس على أساس الاحتلال غير القانوني وغير الشرعي وفق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وأكد الدكتور أيمن سلامة، أستاذ القانون الدولي، أن الدبلوماسية المصرية أول دبلوماسية في التاريخ تعود لعهد رمسيس الثاني، والتي تمخضت عنها معاهدة السلام المصرية الحثيثة بعد معركة قادش. وقال إن التحرك المصري مهم من جانب مصر. وأشاد بمرافعة المستشارة ياسمين موسى، ممثل الدولة المصرية، قائلاً إن المستشارة ياسمين تحدثت بلغة القانون وبحقائق دامغة وأدلة لا تحتمل ثمة تشكيك. وأشار أيمن سلامة، إلى أن علاقات الدول والعالم مع إسرائيل لن تكون ذات العلاقات بعد إصدار الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية، متوقعا أنه يمكن أن تصدر المحكمة رأياً بعد فترة قد تصل إلى نحو عامين.

وذكر أن التحرك المصري أمام محكمة العدل الدولية بخصوص القضية الفلسطينية مهم ولكن الأهم أن قضية المحكمة في لاهي ينظرون لمصر دون بقية الدول نظرة فريدة وخاصة. وقال إن قضية المحكمة ينظرون لمصر بطريقة مختلفة لأن مصر دولة جوار جغرافي مع إسرائيل ومع فلسطين ولأن مصر أول دولة في المنطقة العربية من بين 22 دولة تبرم اتفاقية سلام مع إسرائيل؛ كما أن مصر تعرضت للاحتلال الإسرائيلي في شبه سيناء ومورست جرائم مماثلة مثل التهجير القسري واستهداف المستشفيات. وأضاف أن مصر قدمت مذكرتين مشفوعة بالأدلة الدامغة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ يونيو 1967 في غزة والضفة والقدس ارتكبت انتهاكات جسيمة لثلاثة قوانين رئيسية وهي القانون الدولي العام والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الذي يضبط النزاعات المسلحة.

وتابع بأن مصر طلبت من المحكمة أن تعلن أن الاحتلال الإسرائيلي الممتد هو احتلال باطل غير شرعي، وأن تطلب المحكمة وتوصي وتنصح بإنهاء الاحتلال لأن ذلك الاحتلال تداعياته على الشعب الفلسطيني خطرة وتضر بحقوق أساسية أهمها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وأضاف أن تقرير المصير ليس الدولة وحسب ولكن الشعب المحتل يحدد شكل النظام السياسي والاقتصادي الذي يحكم ذلك الشعب، مبيّناً أن اليوم رفعت المندوبة المصرية الأدلة الدامغة والدفع التي لا تحتمل أي دحض بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية.

وذكر أن التحرك المصري الآن ضمن تحركات 52 دولة و3 منظمات دولية، قائلاً: «نتحدث عن الصراعات المسلحة الحديثة اعتباراً من 2006 أو بعد أشهر من اعلان إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة في 2005». وكشف أن البعض من المصريين ليس لديه ثقة في هذه التحركات ولكن هناك دولة تسمى ناميبيا كانت محتلة لأكثر من قرن من جنوب إفريقيا ولولا رأي استشاري بعدم شرعية الاحتلال أو الاستعمار لما كان هناك حراك وزخم مثل هذا الحراك والزخم من الرأي العام ومن الدول والمنظمات، متوقعاً قرارات من المحكمة أكثر مما صدر في 26 يناير.

مضامين الفقرة الثانية: حفل الليالي السعودية المصرية

علق الموسيقار راجح داوود على التعاون بين كلا من مصر والسعودية في مجال السينما والفن، قائلًا: «فكرة التعاون قديمة، ونريد تعاون هادف يشجع على ظهور مواهب جديدة». وأضاف: «لا يوجد أي تحفظ على حفل ليالي السعودية المصرية والتحفيز الوحيد هو أنه كان لابد من أن يكون اسم الحفل تحت مسمى "ليالي مصرية سعودية" وليس العكس». وأكمل: «يجب أن يكون هناك تعاون مشترك وهادف بين البلدين؛ من خلال عدم الاكتفاء بالأغاني التراثية القديمة فقط، والاتجاه إلى تحديث الأغاني المصرية والسعودية»، لافتًا إلى أن أغاني التراث القديم صعب تكرارها أو تقليدها من جديد، قائلًا: «أي أحد سيغني لأمر كلثوم لن ينافسها، وأي حد سيغني عبد الحليم حافظ لن ينافسها». ودعا إلى تعليم الموسيقى للطلاب في المدارس.

وعن مشكلة تطوير السينما المصرية؛ قال: «السينما في أيدي أصحابها، وهم المخرجين والمنتجين وكتاب السيناريو، وتطوير الفن المصري سيكون من خلال هؤلاء العناصر فقط، فنحن نمتلك كتاب ومؤلفين عظماء في مجال الفن والسينما، ولا أحد يستطيع منافستنا في هذا الشأن».

الحياة اليوم يكشف عدم قدرة محكمة العدل الدولية على وقف إطلاق النار في غزة رغم المرافعة المصرية ضد إسرائيل ويتوقع اجتياح رفح في رمضان

(اقتصادي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن مصر كانت تتحدث أمام العالم في مرافعة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية، مشيرًا إلى أن مصر قدمت كل ما يؤكد أن إسرائيل انتهكت جميع القوانين الدولية، وما فعلته منذ عام 1948. وأضاف قائلًا: «مصر لطشت لإسرائيل تطليش لم يحدث من قبل في محكمة العدل الدولية». ولفت إلى أن مصر أكدت أن فلسطين تتعرض لجرائم وحشية، واحتلال غير شرعي، لا سيما أن المستوطنات مقامة على أرض غير إسرائيلية، لا سيما أن دولة إسرائيل لها حدود معلنة منذ إنشائها. وذكر أن المرافعة فضخت أمريكا بعدما قالت في الفيتو الأخير في مجلس الأمن أن إسرائيل لم تستطع تحقيق أهدافها حتى الآن ولذلك لا يمكن إيقاف الحرب في غزة.

وأكد الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، أن مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية اليوم نموذج رائع وطريقة المرافعة تدعو للفخر، موضحًا أن المرافعة تضمنت مذكرتين واحدة في يوليو والثانية في أكتوبر. وأوضح أن المرافعة شهدت طلاقة في الحديث والمذكرة التي عرضتها مصر أغلقت كل الأبواب أمام محكمة العدل وبدأت في البند الاول بأن تغلق الباب على محكمة العدل الدولية بذكر اختصاصاتها القانونية. وأكد أن مرافعة مصر قامت على دحض كل الادعاءات الاسرائيلية بأن ما فعلته كان دفاعا عن النفس والمرافعة متكاملة، متابعا: «ما تقوم به مصر تجاه فلسطين أداء للواجب ولولا مصر لم تعد القضية الفلسطينية، ولكن إسرائيل لن تردع بهذه الطريقة، وما حدث كشف للشعوب الأنظمة الدولية».

وأكد الدكتور محمد ممدوح، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن ما يحدث في التعامل الدولي مع القضية الفلسطينية يثبت أن هناك اختلافاً في معايير العدالة، كما أن ما حدث أثبت أن الدولة المصرية كانت وستظل المدافع الأول عن القضية على مدار أكثر من 79 عاماً، وأضاف أن مرافعة مصر أمام محكمة العدل رصدت كافة فظائع جرائم الاحتلال على مدار السنوات الماضية، كما أثبت أن ما يحدث انتهاك لكل معايير حقوق الإنسان، مضيفاً أن هذه الاتهامات تسقط ورقة التوت الأخيرة عن الدول الداعمة للاحتلال.

وتابع بأن هناك حملات تتم في دولة أخرى داعمة للاحتلال تدعو للمساعدة في إنقاذ إسرائيل، مؤكداً أن مصر أسقطت ورقة التوت الأخيرة عن يساند هذا الكيان في فظائعه من خلال الورقة والقلم والقانون، موضحاً أن مرافعة مصر كانت قانونية وليست سياسية تحترم كافة المبادئ والقوانين والبنود الوارد في القانون الدولي الإنساني.

وأكدت السفيرة الدكتورة نيرة نجم، عضو فريق الدفاع باسم الحكومة الفلسطينية أمام محكمة العدل الدولية، أن محتوى ما قدمته مصر أمام محكمة العدل الدولية كان في الصميم، وتأكيد على كافة المواقف الثابتة لمصر حيال القضية الفلسطينية منذ عقود طويلة. وأضافت، أن المرافعة المصرية أمام محكمة العدل تعرضت لكل أبعاد ما يحدث على الأرض في فلسطين خاصة الوضع في غزة وأثره على المواطنين واستمرار العنف والعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين. وأوضحت أن المرافعة المصرية أمام المحكمة الدولية كانت على مستوى رفيع شكلاً ومضموناً ويكشف المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في غزة وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين وخرق القوانين الدولية. وأكدت أنه عندما تقدمت جنوب إفريقيا بدعوى ضد الاحتلال الصهيوني كانت الغالبية الساحقة للقضاة من المحكمة أيدت ما خرجت به المحكمة، موضحة أن قرار محكمة العدل الدولية لم يتطرق إلى وقف إطلاق النار، لكن كل التدابير التي جاءت من المحكمة تشير في فحواها إلى ضرورة وقف العمليات العسكرية.

وأكدت نجم أن القانون الدولي يجيز الاحتلال العسكري المؤقت لأغراض عسكرية، ولكنها شددت على أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة استيطانية تهدف إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية دون مراعاة للقوانين الدولية. وشددت على ضرورة التأكيد على حق الفلسطينيين في العيش بسلام وأمان على أرضهم المحتلة، وضرورة تنفيذ قرارات المجتمع الدولي المتعلقة بوقف الاستيطان الإسرائيلي وإعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وأشارت إلى أن الادعاء بأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تأتي في إطار "الدفاع عن النفس" يخل بمفهوم الدفاع عن النفس الذي ينطبق عندما تعتدي دولة على دولة أخرى، بينما نحن أمام محتل إسرائيلي يدعي الدفاع عن نفسه ضد من هو يحتله.

وأكدت أن القانون الدولي يمنح الشعوب المحتلة الحق في الدفاع عن حقوقها وتقرير مصيرها بكل السبل ضد الاحتلال الأجنبي، معبرة عن استنكارها للأعمال الإسرائيلية التي تسببت في مقتل الآلاف وخاصة الأطفال في قطاع غزة خلال فترة زمنية قصيرة، مؤكدة أن هذا لا يمكن أن يصنف تحت مفهوم الدفاع عن النفس بل يعتبر عملاً إرهابياً وجريمة إبادة جماعية.

وأضافت أن فريق الدفاع يعمل بجد لتحقيق العدالة وتقديم الحقيقة للعالم، مؤكدة على أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أو يتوقفوا عن انتقاد المنظمات الدولية بسبب عجزها عن مواجهة الظلم والقمع الإسرائيلي، وطموحهم هو أن تصدر محكمة العدل الدولية قراراً قوياً ينصف الشعب الفلسطيني ويؤكد على عدم مشروعية الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه ضد الإنسانية.

وكشفت، عن تفاصيل انضمامها للفريق القانوني، موضحة أن أعضاء بالفريق عملوا معها سابقاً في مراحل

مختلفة وعلى دراية بالعمل الدبلوماسي. وذكرت أنه خلال توليها منصبها السابق بالاتحاد الأفريقي تقدمت بمذكرات باسم الاتحاد في الرأي الاستشاري لـ "موريثيوس"، وهو الذي كان سبباً في انضمامها للفريق القانوني الفلسطيني.

وحول ادعاء الاحتلال الإسرائيلي بأن ممارساته تأتي في إطار الدفاع عن النفس، أوضحت أن الدفاع عن النفس يأتي عندما تعتدي دولة على أخرى، ولكننا الآن أمام محتل إسرائيلي يدعي أنه يدافع عن نفسه ضد من هو يحتله، مؤكدة أن القانون الدولي كفل للشعوب المحتلة أن تدافع عن حق تقرير مصيرها بكل السبل ضد الاحتلال الأجنبي. وقالت إنه حينما نتحدث عما يقرب من 30 ألف قتيل، من بينهم 12400 طفل، في قطاع غزة، في مساحة زمنية 140 يوماً، فإن ذلك ليس منطق الدفاع عن النفس. وتابعت تسمية العدوان الإسرائيلي بالدفاع عن نفس يعني خلل بطريقة التفكير، موضحة أن ما يحدث إرهاب وإبادة جماعية لشعب كامل.

قال الدكتور حامد فارس أستاذ العلاقات الدولية، إن هناك تغير نوعي لنظرة المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية بعد أحداث 7 أكتوبر، فكانت علامة فارقة نتيجة لما قامت به قوات الاحتلال داخل قطاع غزة، هو جرائم حرب مكتملة الأركان، وجرائم إبادة جماعية طبقاً للقانون الدولي، وحجم الضحايا قرابة 30 ألف شهيد وأكثر من 80 ألف ما بين مصاب ومفقود.

وأوضح أن إسرائيل اتبعت سياسة الأرض المحروقة، حيث هناك إبادة كاملة لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة، فأقدم ثالث كنيسة في العالم تم تدميرها، ووزارة الأوقاف والمالية، وكل المنازل بشكل عام، لافتاً إلى أن هناك سخط دولي حقيقي على تصرفات إسرائيل تجاه شعب فلسطيني أعزل، وهناك خطورة دائمة بأن إسرائيل مقدمة على كارثة إنسانية، وهي اجتياح مدينة رفح، والتي فيها 1.5 مليون مواطن هم في الأساس نزحوا 4 مرات.

وأكد على ثبات الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية هو ما جعل هناك تغير جذري حقيقي، وإظهار أن هناك ظاهراً سياسياً واضحاً لدعم جهود الدولة المصرية، في تدعيم أواصر القضية الفلسطينية، موضحاً أن الزيارة الأخيرة للرئيس البرازيلي وانعكاساتها الواضحة على إظهار أن هناك دعماً حقيقياً وقوياً من قبل البرازيل لتوجهات مصر، سواء بوقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات وتنفيذ مبدأ حل الدولتين والعمل على وقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين.

وقال الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أن قضية جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية بشأن فلسطين ملف آخر غير جلسة اليوم الخاصة بمرافعة مصر في محكمة العدل الدولية بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، موضحاً، المرافعة اليوم أخذت اهتماماً كبيراً، كونها جاءت في سياق الوضع في قطاع غزة. وأوضح أن كلمة مصر أمام محكمة العدل اليوم تعد وثيقة تاريخية، وموضحاً أن الأمر لا يتعلق بمرافعة فقط ولكن ذكر تواريخ ومستندات وأرقام واستحضار أكثر من 79 عاماً من معاناة نتيجة الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن ما يحدث له دلالات مهمة للتأثير على الرأي العام العالمي وهيئة المحكمة، موضحاً أن محكمة العدل الدولية تمثل حتى الآن العدل العالمي. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي رفض أن يأتي ليرد وتهرب، ويعلم أن كل المرافعات ستكون ضده، مشيراً إلى أن الاهتمام انصب على كلمة مصر لأنها دولة بينها وبين الاحتلال اتفاق سلام. وأوضح أن مرافعة مصر أخذت زخم لأنها أكبر دولة في المنطقة وعنوان للاعتدال وتقدم تشخيص وحل.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة في غزة

قال الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية، إن هناك جهودا مصرية كبيرة تبذل؛ للوصول إلى هدنة في غزة قبل شهر رمضان. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي يحتاج إلى هدنة، مشيرًا إلى أن اجتياح الاحتلال لمدينة رفح الفلسطينية وارد جدا في شهر رمضان. وأشار إلى أن عقلية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تتمثل في أن اجتياح رفح الفلسطينية سيحقق له الانتصار، وسيجد من خلاله الأسرى. وقالت إن الحاجة ماسة الآن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ومن وجهة نظر مصر فإن الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة هي أراضٍ محتلة. وأكدت أن سياسة الأمر الواقع التي تفرسها إسرائيل لتغيير شخصية هذه الأراضي غير شرعية ومحظورة في القانون الدولي.

مضامين الفقرة الثالثة: المجتمع المدني

قال اللواء ممدوح شعبان، مدير عام جمعية الأورمان، إن بعد الانتهاء من توزيع المرحلة الأولى من كراتين شهر رمضان، التي كانت 350 ألف كرتونة، هناك مرحلة أخرى بها 350 ألف أخرى، سيجري توزيعها حتى الوصول إلى مليون كرتونة، لافتا إلى زيادة التبرعات أضعاف ما كانت عليه دليل على معدن المصريين، رغم الحالة الاقتصادية. وأضاف أن كل هذا بمثابة معجزة توضح ملحمة المجتمع المدني رغم الضائقة الاقتصادية، مبيّنًا أن هناك مئات وآلاف من الكراتين، يتم توزيعها في كل محافظات مصر، وأيضا خارج مصر في أمريكا وكندا وإنجلترا، وكل الدول العربية. وتابع: «نحن على أمل أن يتوافر في كل بيت في مصر قوت يومه، خاصة في شهر رمضان، والكرتونة عبارة عن أرز ومكرونات وسكر وزيت وفول وصلصة، وكل ما يحتاجه البيت المصري، حتى الملح»، مشيرًا إلى أن الانتماء للمجتمع والوطن والأرض، هو السبب بعد الله، لما نحن فيه الآن.

مضامين الفقرة الرابعة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد إطلاق المنطقة الشمالية العسكرية، حملة «بلدك معاك» لدعم الأسر الأكثر احتياجا من أبناء المحافظات التي تقع بنطاق المسؤولية، وذلك بالتعاون مع البنك الزراعي المصري وعدد من مؤسسات المجتمع المدني، حيث تضمنت المرحلة الأولى من الحملة توزيع عدد من الأجهزة الكهربائية والمنزلية على 332 أسرة من الأسر الأولى بالرعاية بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، وشملت 108 أسرة بمحافظة الإسكندرية و83 أسرة بمحافظة البحيرة و71 أسرة بمحافظة الغربية و70 أسرة بمحافظة كفر الشيخ، بينما أعربت الأسر عن عميق شكرهم وامتنانهم لما تقدمه الدولة ومؤسساتها الوطنية من جهود لتلبية مطالبهم واحتياجاتهم والتخفيف من وطأة الأعباء الاقتصادية الراهنة.

أبرز تصريحات محمد شردي:

«مصر لطشت لإسرائيل تطليش محصلش قبل كده في محكمة العدل الدولية».

**التاسعة يتوقع فرض هدنة في غزة لمدة 45 يومًا قابلة للتمديد ويناقش
مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية ورسوب 75% من طلاب طب
سوهاج**

(اقتصادي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الكيان الإسرائيلي يعادي الإنسانية كاملة، وليس الدولة العربية فقط وفلسطين، مؤكداً أنه الاحتلال الإسرائيلي لا يحترم أي قوانين دولية، أو مقررات أممية، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد قتل فلسطينيين في جنين خلال عملية عسكرية للجيش الإسرائيلي، لإظهار أنه لا يعبأ كثيراً بالمرافعة المصرية الجارية في محكمة العدل الدولية، وكأنه يقول: "افعلوا ما شئتم"، قائلاً: «الكيان المحتل يضرب الناس وهي تصلي في الأماكن المقدسة وهي تتعبد»، مشيداً بالمرافعة المصرية التي أبرزت عدم شرعية الكيان المغتصب، كما أوضحت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وأعاد المذيع حديثه عن أن مصر صاحبة أعلى سقف سياسي وقانوني في تاريخ القضية الفلسطينية، وأعلى سقف مطالبة بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد على أن طبيعة الدور المصري، هو رفض التهجير القسري أو الطوعي للفلسطينيين، وحماية الأمن القومي المصري، فضلاً عن إنفاذ المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، هذا إلى جانب الدور العسكري الذي عملت الإدارة المصرية عليه في حرب أكتوبر 1973.

استعرض البرنامج أجزاء من مرافعة الدكتورة ياسمين موسى، المستشارة القانونية بمكتب وزير الخارجية، اليوم الأربعاء، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إن المذابح والمجازرة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة أسفرت عن مقتل ما يزيد عن 29 ألفاً ونزوح ما يزيد عن 1.3 مليون فلسطيني، في انتهاك واضح ضد القانون الدولي. ونوهت بأن إسرائيل تتعمد جعل الحياة مستحيلة عبر فرض المجاعة والحصار، وتمنع وصول المساعدات بشكل مستمر وتزيد العراقيل بهذا الهجوم على رفح، التي التجأ إليها أكثر من مليون شخص، كما أنها مستمرة في الانتهاكات وترغب في طرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم.

وأشارت إلى أن مجلس الأمن فشل في أكثر من مرة في وقف إطلاق النار للحفاظ على حياة الفلسطينيين، منوهة بأن إسرائيل مستمرة في الممارسات غير القانونية في الضفة الغربية عبر الاقتحامات وهدم منازل الفلسطينيين، ودعم العنف من المستوطنين، وزيادة بناء المستوطنات. ولفتت إلى أن إسرائيل ذاهبة بحل الدولتين إلى المجهول، محذرة من أن الانتهاكات من الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي تهدف إلى تجريد الشعب من ممتلكاته، وفرض السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والاحتلال غير القانوني الدائم.

وأضافت أنه من الصادم في تلك اللحظات الحرجة، أن بعض الدول بدلا من ممارسة مسؤولياتها من أجل إنفاذ قانون الأمم المتحدة وتشجيع الرأي الاستشاري لها رسالة مختلفة، بدلا من احترام القانون الدولي. وركزت في حديثها على 4 نقاط أساسية، تضمنت: ولاية واختصاص المحكمة والإطار القانوني في معالجة الاحتلال الممتد، واستخدام مفهوم الدفاع عن النفس كمبرر وسبب للاستمرار في العدوان. وأكملت: «بعض الدول الأعضاء تعارض استخدام الولاية المطروحة يحاولون القول إن القرار يؤثر على مفاوضات السلام بين أطراف الصراع، تلك القضية غير مقنعة ونعارضها، لا بد من النظر من الطلب الذي قدمته الأمم المتحدة والتفويض الممنوح على أساس الميثاق الناظم للأمم المتحدة والمبادئ الدولية».

واستشهدت بالرأي الاستشاري الصادر حول جدار الفصل العنصري؛ الذي لم يضر بأي جانب ويساعد على الوصول إلى حل للصراع، مشددة على أهمية تشجيع الحل على السلام في ظل تلك اللحظات الحرجة. وشددت على أن منطقة الشرق الأوسط تحتاج الاستقرار والسلام؛ السلام الشامل والعدل بحل نهائي للصراع وفقا للقانون الدولي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدة أن الرأي الاستشاري سيكون مرشدا

للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض



واستعرضت الانتهاكات المستمرة من الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، منوهة أن الاحتلال ممتد منذ عام 1967، كما أن فلسطين تعرضت لأطول احتلال في التاريخ الحديث، وفرض الوقائع على الأرض لمد عمر الاحتلال؛ والتي بدأت ببناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وفرض الحقائق على الأرض وتفتيت الأراضي الفلسطينية، في انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي. وتابعت: «إسرائيل نقلت المستوطنين للعيش في الأراضي المحتلة ليصل عددهم إلى 750 ألفاً؛ مغيرين بذلك الطبيعة الديمغرافية للأراضي الفلسطينية، تلك الأعمال غير شرعية وغير قانونية وتمارس على أساس الاحتلال غير القانوني وغير الشرعي وفق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

علق زيد تيم أمين سر حركة فتح في هولندا، على المرافعة المصرية أمام محكمة العدل الدولية اليوم، قائلاً إن المرافعة كانت متميزة وتحديثت في صميم القضية الفلسطينية والقانون الدولي. وأضاف أن مجمل كلمة مصر تحدثت بوضوح أنه لا يمكن يكون في استقرار في المنطقة بدون اعتراف بدولة فلسطين، متابعا أن المرافعة المصرية تحدثت عن القتل والاحتلال وجرائمه والمرافعة تعبير عن إحقاق الحق. وأشار، إلى أن كلمة مصر لها قيمة قانونية مهمة وتوثق الحق الفلسطيني أمام محكمة العدل الدولية. وأشار إلى أن مصر أظهرت جرائم الاحتلال وتنفيذه للجرائم ومنع وصول المساعدات لغزة وتقوم بالاستيطان على الأراضي المحتلة كما تحاول تغيير الوضع الديمغرافي للضفة الغربية، مؤكداً أن مصر قدمت سرداً توثيقياً قانونياً لما يقوم به جيش الاحتلال من مجازر وإهدار حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد الدكتور حسن عصفور، وزير المفاوضات الفلسطيني الأسبق، أن محكمة العدل الدولية أحد الأدوات الهامة التي تعيد فضح الفاشية اليهودية قبل توضيح القضية الفلسطينية، قائلاً: «نخوض صراعاً مركباً مع دولة الاحتلال وفضح جرائم الحرب التي ترتكبها». وأضاف أن مصر أعادت الاعتبار لمجمل قوانين الشرعية الدولية وقانون حقوق الإنسان، إلى الطاوله، معبراً عن إعجابه بحضور الدكتورة ياسمين موسى ممثلة مصر أمام محكمة العدل الدولية اليوم، مؤكداً أنها عبرت عن الشخصية المصرية. وتابع بأن ممثلة مصر أمام محكمة العدل أعطت قيمة للنص، وهذا أمر مهم في سيكولوجية المخاطبة أمام محكمة دولية بهذه القيمة، لافتاً إلى أن الحضور الأمريكي في المحكمة كان هزيلًا، ولا يوجد مبرراً قانونياً واحداً؛ للدفاع عن دولة الفاشية الإسرائيلية، مؤكداً أن الرد الأمريكي كان هزيلًا في محكمة العدل أمام ما قدمته مصر.

وذكر الدكتور حاتم العبد أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة عين شمس، أن المذكرتين التي قدمتهما مصر أعدتا بإحكام وخبرة في القانون الدولي، ولم تترك كبيرة ولا صغيرة إلا وتناولتها، قائلاً: «مصر وضعت إسرائيل في خانة صعبة وضيق الخناق على دولة الاحتلال». وأضاف أن مرافعة مصر في محكمة العدل الدولية لم تفارق نقطة واحدة إلا وتناولتها تفصيلاً بما يدعمها من أسانيد قانونية وتدين إسرائيل وتدحض أكاذيبها من ادعاءات قالتها على مصر. وأوضح أن إسرائيل كانت تروج عن نفسها بأنها الضحية وفي حالة الدفاع عن النفس حيال غزة بينما هي سلطة احتلال وفق ما نص عليه القانون الدولي، مؤكداً أن ما قدمته مصر اليوم أمام محكمة العدل الدولية هو إنجاز تاريخي.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة في غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن مصر ستفوز في جولاتها مع الكيان الصهيوني بالنقاط، مشيراً إلى أن مصر إبان حرب أكتوبر كادت أن تفوز على المحتل الإسرائيلي لولا تدخل الإدارة الأمريكية آنذاك لمساندته. وأشار إلى أن مصر لها باع طويل مع حركات المقاومة الفلسطينية، ولها جولات طويلة مع المفاوضات بين المقاومة والإسرائيليين باعتبارها شريك في القضية ووسيط نزيه. وأكد المذيع أن حماس لم تعد حركة تنظيمية منغلقة على نفسها بل أصبحت أحد أساسيات البناء الاجتماعي في فلسطين.

وذكر صلاح مغاوري خبير الشؤون العربية أن مصر تبذل جهوداً حثيثة لاستمرار المفاوضات بين حماس وإسرائيل للوصول

إلى وقف إطلاق النار في غزة، لا سيما أن الدولة قدمت 120 ألف شهيد من أجل القضية الفلسطينية، منوهاً بأن مصر قدمت 500 مليون دولار لإعمار غزة، لافتاً إلى أن رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل ورجاله يعملون على إبرام هدنة في أقرب وقت.

وأشار إلى أن بيني غانتس عضو مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي، قال إن هناك مؤشرات أولية واعدة على إحراز تقدم بشأن اتفاق جديد لإطلاق سراح المحتجزين من غزة، في ظل محادثات للتوصل إلى هدنة في الحرب. ولفت إلى أن حركة المقاومة الفلسطينية، تتمسك بضرورة إيقاف الحرب على غزة، مقابل إبرام صفقة لتبادل الأسرى، في ظل عدم قدرة الجانب الإسرائيلي على الوصول إليهم، مبيّناً أن القطاع مني بخسارة كبيرة من البنية التحتية والخسارة الإنسانية نتيجة قصف الاحتلال للمباني السكنية. وألمح إلى أن إسرائيل لا تفي بوعودها، متوقعاً تنصل الاحتلال من أي اتفاقيات قادمة، لا سيما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد أنه لن يكون هناك دولة فلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: مدينة معالجة مخلفات البيئة

تحدث الدكتور علي أبو سنة، الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة، عن تفاصيل مشروع المدينة المتكاملة لمعالجة المخلفات في العاشر من رمضان، مبيّناً أن المشروع يتمثل في إنشاء أكبر مجمع في الشرق الأوسط لإدارة المخلفات بجميع أنواعها. وأوضح أن هذا المشروع هو حلم كبير لمصر، ويأتي بتوجيه من رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، حيث يتم التعاون مع البنك الدولي لتنفيذه. ولفت إلى أن المشروع يربط بين إدارة المخلفات بجميع أنواعها وآثارها على جودة الهواء.

وأشار إلى أن المكون الرئيسي للمشروع يبلغ تكلفته 200 مليون دولار، ويشمل عدة مكونات، منها المكون الموجود في موقع العمل الحالي على مساحة 200 فدان، والذي يُعتبر أكبر مجمع لإدارة المخلفات، ويتم العمل عليه حالياً، حيث من المقرر أن تدير الشركة المشروع على مدى 50 عاماً، وسيشمل البرنامج التعامل مع مخلفات هدم البناء، وعمليات التدوير، والتخلص من المخلفات الخطرة، وجميع أنواع المخلفات، بهدف حل مشكلة تراكم المخلفات في القاهرة الكبرى ومحافظات القليوبية، ويعد هذا المشروع ذا أهمية خاصة، خاصة في ظل تصاعد أزمة المخلفات بجميع أشكالها، نتيجة لتزايد عدد السكان وتعدد أنواع المخلفات، بما في ذلك انتشار مخلفات البناء التي لم تكن بارزة في السنوات السابقة.

وذكر أن مشروع مجمع إدارة المخلفات كان حلماً كبيراً لإدارة المخلفات بكافة أنواع المخلفات، موضحاً أن هذا المجمع هو أكبر مجمع لإدارة المخلفات في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن هناك إدارة لإدارة المخلفات الخطرة والطبية والبلدية والهدم البناء ومدافن صحية على أعلى مستوى، موضحاً أن البنك الدولي يسهم بالبنية التحتية، ولفت إلى أنهم وضعوا اليوم حجر الأساس للمدينة المتكاملة لمعالجة المخلفات بالعاشر من رمضان ولكن الأعمال مستمرة منذ 3 شهور. وتابع بأن هذا أكبر مجمع لإدارة المخلفات وسيحل مشكلة المخلفات في القاهرة الكبرى والقليوبية لمدة 50 سنة ويركز على بنية تحتية كبيرة تطرح الاستثمار للإدارة للقطاع الخاص، وخلال 9 شهور سنكون انتهينا من هذا المجمع على أحدث النظم العالمية بدعم من البنك الدولي والمجمع ضخم ومساحة كبيرة وتم تخصيص الأرض للمحافظات المختلفة التي تقود المشروع وزارة البيئة بالتنسيق مع التنمية المحلية والمحافظات المعنية.

وأكد أنه فيما يتعلق ببرنامج إعادة تدوير مخلفات البلدية الصلبة، الذي تم تنفيذه على مستوى البلاد، يعتبر برنامجاً وطنياً يشمل جميع أنواع المخلفات، ويتكون المشروع من مركز يضم جميع أنواع المخلفات التي تنشأ من المنازل، بما في ذلك المخلفات الطبية والصناعية، والمخلفات الناتجة عن عمليات الهدم والبناء، ويعد هذا المركز ذو طابع هام في البنية التحتية الوطنية، حيث تم تجهيزه بشكل ضخم بالتعاون مع البنك الدولي. وأشار إلى أن الموقع جاهز للتشغيل الفعلي بعد الانتهاء من جميع التحضيرات اللازمة لذلك بمشاركة القطاع الخاص في إدارة هذه المناطق.

مضامين الفقرة الرابعة: رسوب طلاب طب سوهاج

أكد الدكتور حسان النعماني، رئيس جامعة سوهاج، أن رسوب 75% من طلاب الفرقة الأولى بكلية الطب في الرسوب في الترم الأول يعود إلى متطلبات صعوبة الدراسة في هذا التخصص. وأشار إلى أن الجامعة لا تتخذ موقفاً صارماً تجاه الطلاب الراسبين، ولكن يجب أن يكون الطالب في كلية الطب متفوقاً. وأضاف أن عدد الطلاب في الفرقة الأولى بكلية الطب بلغ 825 طالباً، وكان الحضور 798 طالباً، وهناك 27 طالباً موقوفين قيدهم أو غائبين. وأوضح أن 203 طالب فقط نجحوا بنسبة 25.44%، ومن بينهم حصل 132 طالباً على تقدير امتياز. وأكد النعماني أنه مع نهاية العام الدراسي، من المتوقع أن تكون النتائج أفضل، وأن الطلاب الراسبين لديهم فرصة لتحسين درجاتهم خلال الترم الثاني.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

مصر صاحبة أعلى سقف سياسي وقانوني في تاريخ القضية الفلسطينية، وأعلى سقف مطالبة بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي.

حماس لم تعد حركة تنظيمية منغلقة على نفسها بل أصبحت أحد أساسيات البناء الاجتماعي في فلسطين.

يحدث في مصر يناقش مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية وتهجير الفلسطينيين لسيناء واقترب الوصول لاتفاق مرحلي لفرض هدنة في غزة وحظر إذاعة جلسات تختص بالشق الاقتصادي بالحوار الوطني ورسوب 75% من طلاب طب سوهاج

(اقتصادي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية

أشاد السفير ماجد عبد الفتاح، رئيس بعثة الجامعة العربية بالأمم المتحدة، بالمرافعة المصرية أمام محكمة العدل الدولية والتي ألقها الدكتورة ياسمين موسى المستشار القانونية لمصر. وقال: «كل التوقعات كانت تشير إلى أن الدكتورة ياسمين موسى سيكون لها مستقبل باهر ومكانة متميزة في الدبلوماسية المصرية». وأضاف أن الاتحاد الأوروبي رفض وصف الممارسات الإسرائيلية في فلسطين بالتمييز العنصري، وأكد ضرورة رأي محكمة العدل الدولية، مشيراً إلى أن جامعة الدول العربية قدمت مذكرتين ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية وستشارك في الجلسات.

وأكد أن هناك عدد من القضايا المقامة حالياً ضد إسرائيل في محكمتي العدل الدولية والجناية الدولية. وقال: «لدينا قضيتين حالياً أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل ولا مانع أن تكون خمسة أو أكثر». وأضاف: «كتبنا في مشروع القرار أمام الأمم المتحدة أن الممارسات الإسرائيلية تصل إلى حد جريمة الفصل العنصري، ولكن الاتحاد الأوروبي اعترض وقال يجب أن يكون القرار من محكمة العدل الدولية أولاً وأن مصطلح الأبرتهيد في جنوب إفريقيا لم يصدر إلا بعد رأي استشاري من محكمة العدل الدولية».

وتابع: «قررنا طلب الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية حول شرعية الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة واتفقنا على صيغة معينة تقود إلى تقييم وتحليل تصرفات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقييمها حول ما إذا كانت تشكل أبارتهايد أم لا».

وواصل: «اعتقد أننا يمكن أن ننجح في هذا المسعى، وهناك فارق بين القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا وهي دعوة مستقلة وبين المرافعات القائمة من اليوم حتى يوم 26 فبراير وهي قائمة على طلب الأمم المتحدة من المحكمة لتحديد الرأي القانوني هو مشروعية الاحتلال». وأوضح: «بعد 26 فبراير سوف تبدأ المحكمة في المداولات وبحث إحاطة الدول؛ أما القضية الأخرى هي قضية الإبادة الجماعية التي أقامتتها جنوب إفريقيا والتي صدرت لها الإجراءات المؤقتة وبعد ذلك سوف تحصل المحكمة على تقرير من إسرائيل حول تنفيذ الإجراءات القضية سوف تستمر كحد أدنى عامين».

وأكمل: «هناك قضية أخرى أقامتتها جنوب إفريقيا وخمسة دول أمام المحكمة الجنائية الدولية؛ وتطالب فيها الدول من المحكمة بملاحقة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم الحرب، وهنا يتم اختصاص رئيس الوزراء الإسرائيلي وأعضاء حكومته المتطرفة لمحاكمتهم مثلما حدث مع قادة يوغسلافيا السابقة، ونحن لدينا نفس طويل ولا مشكلة من محاصرة الإسرائيليين بالقضايا المختلفة». وقال: «مجلس الأمن ليس مغلقاً، ويمكن أن نتقدم يومياً بمشروعات قرارات أمام مجلس الأمن لنزيد الضغط الدولي على إسرائيل والولايات المتحدة».

وقال الكاتب الصحفي ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية بدأت بوصف الوضع الحاضر في قطاع غزة وربطه بموضوع الفتوى المطلوبة من المحكمة. وأكد أن مصر حرصت على هذا الربط، باعتبار أن نفس المحكمة تنظر الدعوى المقامة من جنوب إفريقيا فيما يخص جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكب حالياً في غزة.

وأوضح رشوان أن المرافعة المصرية جاءت في سياق الإدلاء بالرأي حول الاستيطان في الضفة الغربية، وهو أمر مطروح على المحكمة من الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ديسمبر 2022، مشيراً إلى أن الكلمة ركزت على ما تقوم به إسرائيل في المرحلة الحالية من مذابح وقتل للمدنيين في غزة وتجويع الفلسطينيين في القطاع، بجانب ممارساتها في الضفة الغربية التي تمثل انتهاكات واضحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

واستعرض البرنامج أجزاء من مرافعة الدكتورة ياسمين موسى، المستشارة القانونية بمكتب وزير الخارجية، اليوم الأربعاء، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إن المذابح والمجازرة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة أسفرت عن مقتل ما يزيد عن 29 ألفاً ونزوح ما يزيد عن 1.3 مليون فلسطيني، في انتهاك واضح ضد القانون الدولي. ونوهت بأن إسرائيل تتعمد جعل الحياة مستحيلة عبر فرض المجاعة والحصار، وتمنع وصول المساعدات بشكل مستمر وتزيد العراقيل بهذا الهجوم على رفح، التي التجأ إليها أكثر من مليون شخص، كما أنها مستمرة في الانتهاكات وترغب في طرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم.

وأشارت إلى أن مجلس الأمن فشل في أكثر من مرة في وقف إطلاق النار للحفاظ على حياة الفلسطينيين، منوهة بأن إسرائيل مستمرة في الممارسات غير القانونية في الضفة الغربية عبر الاقتحامات وهدم منازل الفلسطينيين، ودعم العنف من المستوطنين، وزيادة بناء المستوطنات. ولفتت إلى أن إسرائيل ذاهبة بحل الدولتين إلى المجهول، محذرة من أن الانتهاكات من الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي تهدف إلى تجريد الشعب من ممتلكاته، وفرض

السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والاحتلال غير القانوني الدائم.

واستشهدت بالرأي الاستشاري الصادر حول جدار الفصل العنصري؛ الذي لم يضر بأي جانب ويساعد على الوصول إلى حل للصراع، مشددة على أهمية تشجيع الحل على السلام في ظل تلك اللحظات الحرجة. وشددت على أن منطقة الشرق الأوسط تحتاج الاستقرار والسلام؛ السلام الشامل والعدل بحل نهائي للصراع وفقاً للقانون الدولي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدة أن الرأي الاستشاري سيكون مرشداً للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض

مضامين الفقرة الثانية: دعم مصر لفلسطين

قال ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات، إن الشعب المصري لديه أحساس قوى بأن إسرائيل تمثل خطراً، متابعاً بأنه لا يوجد دولة عربية عدا فلسطين دخلت حروب مع إسرائيل أكثر من مصر. وأضاف أن موقف مصر من الحرب ضد غزة واضح منذ البداية، منوهاً بأن مصر لم تتعرض لأي نقد من قبل فصائل السلطة الفلسطينية. وشدد على أن حركة حماس لم تغب عن الحضور في مصر طوال الفترة الماضية، منوهاً بأن الموقف المصري من الحرب ضد غزة واضح للجميع من البداية. ولفت إلى أن مصر تحتفظ بعلاقات جيدة مع فصائل المقاومة الفلسطينية. واستدل بدعم مصر للمقاومة الفلسطينية، بدور الضابط المصري مصطفى حافظ في قيادة المقاومة ضد إسرائيل في غزة، والذي كان يدير غزة إبان وجودها ضمن الدولة المصرية.

ولفت إلى أنه لا توجد حرك مقاومة في تاريخها ظلت تمسك بالسلاح لأنها وصلت إلى مرحلة التحرير، إلا حركات المقاومة في فلسطين، لاستمرار وجود الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن، مبيّناً أن حركة حماس كانت قد أعلنت قبولها بإقامة دولة فلسطينية واحدة، عاصمتها القدس، على حدود عام 1967 دون الاعتراف بإسرائيل، في وثيقة مبادئ السياسة الجديدة لها التي كشفت عنها في عام 2017.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات، إن الأسبوع الأول من العدوان الإسرائيلي على غزة كان هو الأصعب بالنسبة لمصر، متابعاً: «كنا نتوقع حدوث حرب جديدة بين إسرائيل وغزة فقط». وأضاف أنه بعد فترة أصبحت هناك أقاويل حول تهجير الشعب الفلسطيني إلى مصر، متابعاً بأن الرئيس السيسي أول شخص تحدث عن تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية. وذكر أنه لا يوجد فصل بين الأمن القومي لمصر والقضية الفلسطينية، متابعاً بأن تهجير الشعب الفلسطيني والإنقاص من أراضي غزة بمثابة خط أحمر للدولة المصرية.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات، إن دخول شاحنات المساعدات إلى غزة دون التنسيق مع إسرائيل سيتم قصفها. وأشار إلى المفاوضات الجارية بخصوص وقف إطلاق النار تتضمن دخول شاحنات المساعدات لغزة، مبيّناً أن حديث تل أبيب عن التنسيق مع القاهرة بخصوص اجتياح رفح الفلسطينية ليس صحيحاً، مشيراً إلى أن مصر لن تسمح أبداً بتهجير أشقائها إليها. وأوضح أن الاحتلال يتلأ في تفتيش شاحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة، مؤكداً أنها إذا دخلت دون الاتفاق معه سيتم قصفها.

وأضاف، أن الاحتلال الإسرائيلي دفع أهالي الأسرى إلى تعطيل دخول المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم. وأشار إلى أنه هناك مئات الشاحنات على الجانب المصري تنتظر دورها للدخول إلى قطاع غزة. وأكد أن مصر تحتفظ بحقوقها التي يكفلها القانون الدولي للرد على أي إجراء يضر بأمنها القومي. وتابع بأن المفاوضات بشأن صفقة جديدة لوقف إطلاق النار في غزة جارية وهي صعبة، ولا يمكن للشاحنات دخول غزة دون اتفاق مع إسرائيل وإلا

ستقصفاها.

مضامين الفقرة الخامسة: الهدنة في غزة

كشف طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، حقيقة اقتراب اتفاق مرحلي مع إسرائيل. ووجه، الشكر للجهود المصرية والقطرية لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال: «كلما تقدمنا إلى الأمام للتوصل إلى الهدنة أعادنا رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى الخلف لأنه خائف من المحاكمات». وأضاف: «القيادة الإسرائيلية غير جادة وتقوم بتعطيل كل الاتفاقيات ولا توجد رغبة لدى الاحتلال الإسرائيلي في إتمام صفقة لتبادل الأسرى أو وقف إطلاق النار».

وتابع: «القيادة الإسرائيلية غير جاهزة لأي اتفاق ونحن من جانبنا نوايانا صادقة للتوصل إلى الهدنة ووقف إطلاق النار في غزة، وكل ما نطالب به هو وقف الحرب على غزة بشكل كامل وإنهاء الحصار وإدخال المساعدات للشعب الفلسطيني». وأضاف: «نأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق ولكن الاحتلال الإسرائيلي أن يقتل أسراه باستمرار الحرب على غزة، ومستحيل للمحتل أن يفرض شروطه والشعب الفلسطيني سيظل يقاوم الاحتلال».

وذكر أنه على يقين تام بأن مصر ستبذل قصارى جهدها لوضع حد لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من هجمات وجرائم على الشعب الفلسطيني، وتابع أن المقاومة لن تتنازل عن الدفاع عن الشعب الفلسطيني، ولن تتخلى عن أرضها، مؤكداً وضع كل الاستراتيجيات لعزل الاحتلال بكل أساليبه، ولن تغمض أعينها عما ارتكبه من قمع ضد الفلسطينيين.

مضامين الفقرة السادسة: الهيئة العامة للاستعلامات

قال ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات، إن البيانات التي تصدر عن الهيئة، وتعتبر عن وجهة نظر كل الجهات المصرية ذات الصلة، متابعاً بأن بيانات الهيئة خلاصة للجهود المشتركة المبذولة. وأضاف أن الدولة المصرية ترد وتوضح بعض الأمور، التي وجهت لها، متابعا: «الهيئة تقوم برصد كل ما يتعلق بمصر والمنطقة يوميا». وشدد على أن معظم البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات ترد على شائعات وأكاذيب المسؤولين الإسرائيليين. ولفت إلى أن الهدف من بيانات الهيئة هو وضع الأمور في سياقها الصحيح، وعدم خلق أزمات.

مضامين الفقرة السابعة: الحوار الوطني

قال ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن العمل المكثف للحوار الوطني سيبدأ الأسبوع المقبل وسيتم جمع الآراء خلال 10 أيام. وأضاف أن الحكومة ستكون شريكة على مائدة الحوار الوطني في الجلسات المقبلة، مبيّنا أنه سيتم عقد جلسات مكثفة في الحوار الوطني حول الملف الاقتصادي. وأوضح أن الحوار الوطني ليس بديلا لأحد سواء الحكومة أو البرلمان، مؤكداً أن جلسات الحوار الوطني لن تكون علنية أو مذاعة على الهواء وستخرج بنتائج محددة.

وأعلن أن الانتهاء من الشق الاقتصادي بالحوار الوطني في أقل من 10 أيام. وقال: «سنقوم بعمل جلسات مكثفة في الحوار الوطني حول الملف الاقتصادي». وأضاف: «الانتهاء من الشق الاقتصادي بالحوار الوطني في أقل من 10 أيام». ولفت إلى أن الأسبوع المقبل سيشهد جلسات مكثفة بحضور ممثلي الحكومة على نفس الطاولة لمناقشة آراء وتوصيات المشاركين بالجلسات بصورة حصرية والخروج بحلول. وأكد أن مشاركة الجهات الحكومية ستكون أكبر من قبل بتوجيه من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونظراً لعمق الأزمة الاقتصادية الحالية.

مضامين الفقرة الثامنة: رسوب طلاب طب سوهاج

علق حسان النعماني، رئيس جامعة سوهاج، على ارتفاع نسبة الرسوب بالفصل الدراسي الأول بكليات الطب بالجامعة إلى 75% بعدما وصلت العام الماضي إلى 61%. وقال: «لا تعتبر نتيجة نهائية، ولكن للفصل الدراسي الأول ولكن في الفصل الدراسي الثاني هناك فرصة للتحسين والنتيجة لن تكون بهذه النسبة». وأضاف: «نحن كجامعة لا نتدخل في النتيجة التي تجري إلكترونياً، والنتيجة تظهر للطلاب بعد انتهاء الوقت بعدما كان فيه تحريري وشفوي». وتابع: «التظلمات ممكن تزود النتيجة والدور الثاني تحسنها»، مبيئاً أن نظام الامتحانات الذي تغير وفيه معايير لوضع الامتحانات، مؤكداً أن الجامعة تتمتع بالشفافية والشجاعة، قائلاً: «كان ممكن لا نقوم بإعلان النتيجة، ولا نتحكم فيها ربما يكون من يحصل على مجاميع كبيرة ولا يكون جاهز لكليات الطب».

وأشار إلى أن الجامعة لا تقوم بوقفه تجاه الطلاب الراسبين، ولكن يجب أن يكون طالب الطب متفوق، وأضاف أن إجمالي عدد الطلاب 825 طالب والحاضر منهم 798 طالب، والموقوف قيدهم والغائبين 27 طالب، ونجح من المتبقي الـ 800 طالب 203 بنسبة 25.44%. وتابع بأن حصل 132 طالب على تقدير امتياز من 203 طالب، وحصل 60 على جيد جداً، و8 على تقدير جيد، و3 على تقدير مقبول، مستدركا أنه مع نهاية العام ستكون النتيجة أفضل من ذلك والراسبون لديهم فرصة لتحسين درجاتهم خلال الترم الثاني.

مضامين الفقرة التاسعة: نصب البلوجر سلمى الغزولي

كشفت روان ميسر، إحدى ضحايا النصب الإلكتروني، تفاصيل جديدة بشأن تعرضها للنصب من قبل البلوجر سلمى الغزولي. وقالت إن سلمى الغزولي لديها صفحة كبيرة على انستغرام، ومعظم البلوجرز كان يرشحوها". وأضافت أنها استلمت قسائم شراء بقيمة نحو 15 ألف جنيه لشراء بعض الملابس التي تروج لها سلمى الغزولي، وهي حصلت من أصدقائي على مليون ونصف المليون جنيه قيمة كروت شراء بعض المنتجات التي تروجها.

وقالت نهي الجندي، المحامية، إن سلمى الغزولي سيتم تحويلها إلى محكمة الجنايات لأنها تدخلت تحت عقوبة توظيف الأموال. وأشارت إلى أن مباحث الإنترنت معنية بجرائم النصب الإلكتروني ثم تحال إلى المحكمة الاقتصادية والحد الأدنى للعقوبة 7 سنوات.

حديث القاهرة يشير إلى تجنب مصر تصفية القضية الفلسطينية بمنع فتح المعبر ويتهم الإخوان بتوجيه الفلسطينيين باقتحام جدار المعبر في رفح وينتقد تحميل المواطنين والحكومة للإعلام مسؤولية الأزمة الاقتصادية

(اقتصادي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن أي مرض لا يمكن علاجه إلا بصحة تشخيصه من المتخصصين، موضحاً أن الأزمة الاقتصادية الحالية تسحق العظام، وتوجد عاصفة اقتصادية لا يعرف أحد بدايتها ونهايتها. وأوضح أن المجتمع

المصري خلال الفترة الحالية يعيش وبه قدر من الغضب والانفعال والحكومة لديها قدرة من الحساسية وقدر من الإنكار وحالة دفاعية طوال الوقت ولا يتم الاعتراف بأي خطأ في سياستها. وأضاف، أن المجتمع يشعر بالاحتقان من الأزمة التي نعيشها خلال الفترة الحالية، وفي المقابل تلقي الحكومة باللوم على الظروف الخارجية وتقوم بالإنكار والإزاحة والطرفان لا يرضيان عن أداء الإعلام.

وذكر أن جميع الأطراف المتسببة في الأزمة الحالية تجد حلم ممتاز لمشكلتها وهو إلقاء المشكلة على الإعلام، مشدداً على أن هناك حالة من التردد من قبل الأطراف وكأن الإعلام هو وحده سبب المشكلة وواحد من العوامل التي نستدعي أن ندركها. وأوضح أن دور الإعلام يقف عند الحكومة الحالية على بث روح الإيجابية والإفراط في الحديث عن الإنجازات والمشروعات التي تنفذها.

وأضاف أن الاعتقاد أن قنوات التلفزيون هي الإعلام اعتقاد ليس له علاقة بالعصر، مشدداً على أن كل مواطن في مصر يمتلك التلفزيون الخاص به في منزله ويشاهد ما يريده، والإعلام التقليدي المتمثل في الفضائيات التلفزيونية لم يعد اللاعب الرئيسي في المجال الإعلامي.

وأشار إلى أن الحكومة تدعي أن كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وحرب غزة هي السبب في الأزمة الاقتصادية. ولفت إلى أن الحكومة أحياناً تظهر بتصريحات غير مباشرة أن الشعب المصري جاحد ما تفعله الحكومة تجاه المواطن في ظل الأزمة الاقتصادية.

مضامين الفقرة الثانية: دعم مصر لفلسطين

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن كل تصريحات الدولة المصرية وكل تحركاتها على الأرض جميعها تؤكد من اليوم الأول للعدوان على غزة أن مصر أنقذت القضية الفلسطينية من تصفيتها من بداية الأزمة الحالية في قطاع غزة.

وأشار إلى مرافعة الدكتور ياسمين موسى، المستشارة القانونية بمكتب وزير الخارجية، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحديثها عن أن العدوان الإسرائيلي المستمر في قطاع غزة أسفر عن استشهاد ما يزيد على 29 ألفاً ونزوح ما يزيد عن 1.3 مليون فلسطيني، وتمنع وصول المساعدات بشكل مستمر وتزيد العراقيل بهذا الهجوم على رفح.

وأضاف المذيع أنه كان من الممكن أن ننسى القضية الفلسطينية في حالة أن قبلت مصر بتصريحات البعض وآراءهم، منتقداً التظاهر أمام السفارات المصرية من أجل فتح معبر رفح، بما يتسبب في تصفية القضية الفلسطينية. وذكر أن مصر منعت تصفية القضية الفلسطينية بتجنب فتح معبر رفح.

وتابع بأن مصر كانت الأوعى والأكثر إيماناً بالقضية والتزاماً ودافعت عن القضية والشعب الفلسطيني والسيادة الوطنية المصرية بمنع دخول أو نزوح الشعب الفلسطيني إلى سيناء، كما أنها رفضت تصفية القضية الفلسطينية من اليوم الأول. واستكمل: "رأي البعض أن مصر ستخون وهم من كان تحدثوا في البداية بفتح المعبر ودخول الشعب الفلسطيني، لكن مصر رفضت رأيهم من البداية"، موضحاً أن الإخوان يعادون مصر ولديهم رغبة محمومة في تصفية القضية ويقطع أن محاولات بعض الصبية الفلسطينيين لنقب السور في رفح كان بتوجيه وإيعاز إخواني.

وشدد على أن جماعة الإخوان تعادي الدولة المصرية وكذلك المجتمع المصري بأكمله، قائلاً: «من قال لماذا مصر لا تفتح معبر رفح هم من اتهموا مصر مدعين أن مصر فتحت المعبر نتيجة تأمرها». وشدد على أن الإخوان ليسوا

مجرد معاديين للحكومة والدولة المصرية فقط بل يعادوا الشعب أيضاً، مؤكداً أن الدولة المصرية لن تفتح معبر رفح ولن تصفي القضية الفلسطينية باستقبال النازحين من رفح.

مضامين الفقرة الثالثة: التسرب التعليمي

حذر تامر شوقي، الخبير التربوي والأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس، من أعداد من تسربوا من التعليم منذ عام 2022 وحتى الآن. وقال إنه منذ عام 2022 حتى الآن تسرب من التعليم 68 ألف طالب، من بينهم 21 ألف في محافظة القاهرة بمفردها. وأضاف: «لو حسبنا الطلبة على غيابهم سن فصلهم كلهم»، مناشداً الوزارة بعودة الطلاب في المدارس وتطبيق اللائحة وتوفير المعلم والأنشطة.

ولفت إلى أن العام الدراسي 2018-2019 شهد تسرب من التعليم وصل إلى 14 ألف، موضحاً أن التغيب عن التعليم مختلف عن التسرب من التعليم. وأوضح أن التغيب يأتي بعده مرحلة العودة بعد الغياب لأيام أو أسابيع، في حين يكون التسرب هو لسنوات عن التعليم، منوهاً بأن لكل طالب الحق في إعادة القيد مرة واحدة في السنة الدراسية ومرتين في المرحلة التعليمية بالكامل.

ونوه إلى أن أسباب ارتفاع نسب التسرب من التعليم في محافظة القاهرة يعود لوجود المناطق العشوائية في القاهرة والنازحين من القرى إلى المدن، مؤكداً أن هناك جدال بين وزارة التعليم وأولياء الأمور يطالبون فيها برفع الغياب نتيجة الأزمة الاقتصادية. وناشد وزارة التربية والتعليم بضرورة استثمار الامكانيات من أجل عودة الطلاب للمدارس.

مضامين الفقرة الرابعة: جدل الاختلاط في الجامعات

أكد روبري الفارس، الكاتب والروائي، أن جامعة القاهرة منذ أن بدأت 1908 في مصر هي منار للتحديث ورمز للحدثة ولا بد أنها تصطدم بمجتمع أصولي، مشيراً إلى أن الصحافة كانت تنقل كل ما يحدث في الجامعة وتنقله للجمهور ويحدث حراك وصدام في المجتمع. وأضاف أن أول معركة في الجامعة مع المجتمع بسبب الأديب جورج زيدان عندما تم دعوته من قبل جامعة القاهرة لتدريس التاريخ الإسلامي وبعد نشر الخبر اصطدم بالمجتمع وتم رفضه من قبل المجتمع وخسرت هذه المعركة الجامعة. وأوضح أنه كان هناك معارك فكرية ضارية دارت بجامعة القاهرة والتي تتعلق بالفكر التنويري في بدايات نشأتها، منوهاً بأن غزوة عزيزة معركة مجهولة لعميد الأدب العربي طه حسين وبدايات جدل الاختلاط بمدرجات الجامعة.

وأشار إلى أنه لم تكن معارك طه حسين فكرية وأدبية فقط، بل واجتماعية أيضاً مثل معركته المجهولة مع الطالبة عزيزة عباس عصفور الطالبة بكلية الحقوق التي اندلعت عام 1936، وتحدي فيها القوى الأصولية التي تبنت مطالب عزيزة بمنع الاختلاط في الجامعة وتدريسه مادة الدين للطلبة، وتداخل في المعركة جوانب عدة منها ما هو سياسي فالعام شهد توقيع المعاهدة الشهيرة مع بريطانيا، والاستعداد لتنصيب الملك فاروق الذي حظي بصناعة هالة دينية وأخلاقية بدأت بمنحه لقب الفاروق وإغداق صفات التقوى والصلاح عليه، الأمر الذي دعمه الأصوليين بقوة ظهر من حشر اسمه وتكرار ذلك كوسيلة لتحقيق مطالبهم. ولفت إلى أنه عدد الطالبات كان قد بلغ نحو 200 طالبة الأمر الذي كشف عن إقبال كبير من الفتيات على التعليم الجامعي.

وتحدث الروائي روبري الفارس عن اندلاع معارك فكرية ضارية دارت بجامعة القاهرة تتعلق بالفكر التنويري في بدايات نشأتها، مبيّناً أن عميد الأدب العربي طه حسين كان له دور في تعليم الفتيات بالجامعة.

مضامين الفقرة الخامسة: الرواية الأدبية

أشار الكاتب أحمد المرسى، إلى روايته «مقاومة على شرف الليدي ميتسي» ووصولها إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» لعام 2024، وتحدث عن رحلة ظهور الرواية التي استغرقت أكثر من ثلاث سنوات، وأوضح أن الرواية تتساءل وتفكر في مفهوم الأمل والأمنيات غير المحققة، والحيوات المبتورة، ونبحث عن الأمان، وأشار إلى أن البحث في المصادر من أجل كتابة الرواية استغرق شهرين، منوهاً بأن كتابته للرواية بدأ منذ قراءة الأشعار باللغة الإنجليزية عن تحقيق الأمنيات، مبيّناً أن الرواية تتحدث عن الأمان المحببة والأحلام غير المكتملة. وأعرب عن امتنانه بالتقدير الذي نالته الرواية، منذ إصدارها إلى اليوم، على مستوى القراء والنقاد، وبهذا الدعم الذي لاقاه من أساتذته.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

مصر منعت تصفية القضية الفلسطينية بتجنب فتح معبر رفح.

الحكومة والمواطن يحملان الإعلام مسؤولية الأزمة الاقتصادية.

على مسؤوليتي يناقش مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية وبيع قطعة أرض بحدائق الأندلس لمستثمر إماراتي بقيمة 60 مليار جنيه واجتياح رفح بداية رمضان المقبل حال فشل التوصل لصفقة تبادل الأسرى

(سياسي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: مرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن العالم يتحدث عن الدكتوراة ياسمين موسى، المستشارة القانونية لوزارة الخارجية، بعد مرافعتها القوية والمشرفة أمام محكمة العدل الدولية، بشأن سياسات الاحتلال الإسرائيلي ضد فلسطين، مشيراً إلى أنها نموذج مشرف للدبلوماسية المصرية. وأضاف أن الدكتوراة ياسمين موسى، عظيمة من عظيمات مصر، لافتاً إلى أنها قدمت درساً من دروس الدبلوماسية المصرية للعالم أجمع أمام محكمة العدل الدولية. وأشار إلى أن قدمت مرافعة اتسمت بالأداء القانوني الرائع، مبيناً أنها أظهرت شخصيتها القوية خلال مرافعتها، وفضحت أمريكا وإسرائيل منذ 75 عاماً.

وأوضح أن مرافعة مصر من أقوى المرافعات أمام محكمة العدل الدولية، مشيراً إلى أنها بعثت برسالة للعالم وأكدت موقف مصر الواضح ضد السياسات الإسرائيلية في غزة ودعم القضية الفلسطينية. وأكد أن إسرائيل كانت تعرقل عملية السلام مع مصر للاتجاه للتحكيم الدولي بشأن طابا، ونجحت القامات المصرية القانونية وفي مقدمتهم الدكتور عصمت عبد المجيد ونجحت هذه القامات في عودة طابا للسيادة المصرية في عام 1989.

ونوه بأن الدولة المصرية لديها الخبرات الطويلة في مثل هذه الأمور، وهو ما تجلّى في وجود الدكتوراة ياسمين موسى، أمام محكمة العدل الدولية، لافتاً إلى أنها قدمت نموذجاً رائعاً وقويا للدبلوماسية المصرية، وقدمت مصر

من خلالها مذكرات توجد في الأمم المتحدة، إذ طالبت مصر بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، قائلاً: «مصر ولادة، وكان في ثقة كبيرة في أدائها وكلمتها، وظهرت بشكل رائع بأطر قانونية في موضع شائك، والحديث عن المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، والضغط من أجل تهجير القسري للفلسطينيين لمصر، وعجز مجلس الأمن في اتخاذ قرار ضد السياسات الإسرائيلية والمجازر في غزة».

واستطرد الإعلامي أحمد موسى، أن مصر شددت خلال المرافعة على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مبيناً أن المرافعة كانت مدعمة بأسانيد قانونية، بالإضافة إلى عدم شرعية الاحتلال وما يقوم به تجاه الفلسطينيين، وفضح الدول التي تدعم الاحتلال الصهيوني، حيث كانت الكلمة كاشفة، والتأكيد أن الضفة الغربية والقدس أراضي فلسطينية محتلة.

وأشار إلى أن الدكتورة ياسمين موسى خلال مرافعتها أمام محكمة العدل الدولية، طالبت بإنهاء الاحتلال الصهيوني، وليس فقط وقف إطلاق النار، مبينة أن محكمة العدل الدولية مسؤولة عن اتخاذ القرارات، مؤكدة أعمال الاحتلال الصهيوني وانتقدت فشل مجلس الأمن في اتخاذ أي إجراءات، وانتقدت الدول التي تدعم إسرائيل. كما أكدت أن مصر تعتبر الضفة الغربية والقدس وغزة أراض فلسطينية محتلة، وطالبت بوقف الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي منذ أكتوبر الماضي، والتي أسفرت عن استشهاد نحو 30 ألف شهيد وحوالي 80 ألف إصابة، بالإضافة إلى المفقودين.

واستعرض البرنامج أجزاء من مرافعة الدكتورة ياسمين موسى، المستشار القانونية بمكتب وزير الخارجية، اليوم الأربعاء، أمام محكمة العدل الدولية في لاهي بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إن المذابح والمجازرة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة أسفرت عن مقتل ما يزيد عن 29 ألفاً ونزوح ما يزيد عن 1.3 مليون فلسطيني، في انتهاك واضح ضد القانون الدولي. ونوهت بأن إسرائيل تتعمد جعل الحياة مستحيلة عبر فرض المجاعة والحصار، وتمنع وصول المساعدات بشكل مستمر وتزيد العراقيل بهذا الهجوم على رفح، التي التجأ إليها أكثر من مليون شخص، كما أنها مستمرة في الانتهاكات وترغب في طرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم.

وأشارت إلى أن مجلس الأمن فشل في أكثر من مرة في وقف إطلاق النار للحفاظ على حياة الفلسطينيين، منوهة بأن إسرائيل مستمرة في الممارسات غير القانونية في الضفة الغربية عبر الاقتحامات وهدم منازل الفلسطينيين، ودعم العنف من المستوطنين، وزيادة بناء المستوطنات. ولفتت إلى أن إسرائيل ذاهبة بحل الدولتين إلى المجهول، محذرة من أن الانتهاكات من الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي تهدف إلى تجريد الشعب من ممتلكاته، وفرض السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والاحتلال غير القانوني الدائم.

وأضافت أنه من الصادم في تلك اللحظات الحرجة، أن بعض الدول بدلا من ممارسة مسؤولياتها من أجل إنفاذ قانون الأمم المتحدة وتشجيع الرأي الاستشاري لها رسالة مختلفة، بدلا من احترام القانون الدولي. وركزت في حديثها على 4 نقاط أساسية، تضمنت: ولاية واختصاص المحكمة والإطار القانوني في معالجة الاحتلال الممتد، واستخدام مفهوم الدفاع عن النفس كمبرر وسبب للاستمرار في العدوان. وأكملت: «بعض الدول الأعضاء تعارض استخدام الولاية المطروحة يحاولون القول إن القرار يؤثر على مفاوضات السلام بين أطراف الصراع، تلك القضية غير مقنعة ونعارضها، لا بد من النظر من الطلب الذي قدمته الأمم المتحدة والتفويض الممنوح على أساس الميثاق الناظم للأمم المتحدة والمبادئ الدولية».

واستشهدت بالرأي الاستشاري الصادر حول جدار الفصل العنصري؛ الذي لم يضر بأي جانب ويساعد على الوصول

إلى حل للصراع، مشددة على أهمية تشجيع الحل على السلام في ظل تلك اللحظات الحرجة. وشددت على أن منطقة الشرق الأوسط تحتاج الاستقرار والسلام؛ السلام الشامل والعاقل بحل نهائي للصراع وفقا للقانون الدولي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدة أن الرأي الاستشاري سيكون مرشدا للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض

واستعرضت الانتهاكات المستمرة من الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، منوهة أن الاحتلال ممتد منذ عام 1967، كما أن فلسطين تعرضت لأطول احتلال في التاريخ الحديث، وفرض الوقائع على الأرض لمد عمر الاحتلال؛ والتي بدأت ببناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وفرض الحقائق على الأرض وتفتيت الأراضي الفلسطينية، في انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي. وتابعت: «إسرائيل نقلت المستوطنين للعيش في الأراضي المحتلة ليصل عددهم إلى 750 ألفاً؛ مغيرين بذلك الطبيعة الديمغرافية للأراضي الفلسطينية، تلك الأعمال غير شرعية وغير قانونية وتمارس على أساس الاحتلال غير القانوني وغير الشرعي وفق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية مسؤولية الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن المرافعة التاريخية لمصر أمام محكمة العدل الدولية، لها دور كبير في دعم القضية الفلسطينية. وأضاف أن إسرائيل اعترفت بأن حركة فتح هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أهمية التدخل الأممي وأن تكون الأراضي الفلسطينية تحت الحماية الدولية.

وأكد الدكتور طارق فهمي، أن مصر وضعت إسرائيل في مأزق كبير بكشف جرائمها أمام العالم، لافتاً إلى أن هناك حالة فزع في الشارع الإسرائيلي بعد ما تم في محكمة العدل الدولية، والقول في الإعلام الإسرائيلي بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يذهب بإسرائيل إلى الجحيم، وسط حالة من الفزع والهلع. وأشار إلى أن مصر تملك الأدوات الدبلوماسية وخارج أيضاً معاهدة السلام لردع إسرائيل، لافتاً إلى أن العالم يحاصر إسرائيل وتطويقها بقواعد دولية. ونوه بأن هناك تخطياً في قرارات الإدارة الأمريكية خاصة بشأن الدعم الإسرائيلي، لافتاً إلى أننا لا نتوقع خيراً من الإدارة الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية.

وأردف الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية، بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يعرف مدينة غزة، مبيناً أن تصريحاته ما هي إلا مجرد هذيان، كما أكد أن أمريكا تستخدم حق الفيتو ضد أي قرارات ليست في صالح إسرائيل، مبيناً أن الحديث عن مفهوم القوة يعني عقد صفقات أسلحة وإدارة العلاقات الدولية، كما أن القوة العسكرية المصرية هي أكبر مهدد للأمن القومي الإسرائيلي. واستطرد بأن إسرائيل كيان هش وضعيف، والمجتمع الإسرائيلي يعاني من الانقسام ويحتاج إلى تأهيل نفسي حيث يعاني من مشكلات نفسية كثيرة، وهناك حالة انكسار في الجيش الإسرائيلي، وإسرائيل تحتاج إلى أن تستمر 25 عاماً قادمة.

وأكد فهمي، أن هناك هجرة مضادة داخل الجيش الإسرائيلي، كاشفاً عن أن هناك 8 وزراء في مجلس الحرب الإسرائيلي مطلوبين كإرهابيين في عدة مطارات دولية وتقديهم للعدالة الدولية، إلى جانب 64 حركة عنف داخل المجتمع الإسرائيلي.

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن مرافعة مصر اليوم أمام محكمة العدل الدولية، وثقت الأعمال الإجرامية الإسرائيلية على مدار التاريخ وخاصة في فلسطين، مشيراً إلى أن المرافعة التاريخية المصرية جاءت في توقيت مهم. وأضاف أن مصر أهم دول قدمت مرافعة خاصة لتقديم الأدلة الخاصة بالإدانات الإسرائيلية تجاه الأراضي الفلسطينية، مشدداً على أن مصر فضحت جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

كما أكد أن مصر لها مصداقية كبيرة في الطرح السياسي لجرائم إسرائيل، لافتا إلى أن مصر بدأت نزع شرعية إسرائيل في المحاكم الدولية. ولفت إلى أن مصر تقود تحركا عربيا لفضح جرائم إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، مبينا أنه لابد أن توضع الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية، واستغلال واستثمار الوضع الحالي. وأشار إلى أن مصر نجحت بمهارة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وكانت كلمة مصر أمام محكمة العدل الدولية قوية، مشددا على أهمية التحرك الفلسطيني، إلى جانب الحشد العربي من أجل القضية الفلسطينية.

وأعرب الدكتور نبيل حلمي، أستاذ القانون الدولي وعميد كلية الحقوق الأسبق، عن فخره بما حدث اليوم في مرافعة الدكتورة ياسمين موسى، ممثلة مصر اليوم أمام محكمة العدل الدولية، كما أبدى سعادته بأن مصر بها إحدى السيدات مثل الدكتورة ياسمين موسى، المستشارة القانونية لوزارة الخارجية. وأكد أن الخارجية المصرية بها نماذج مشرفة مثل الدكتورة ياسمين موسى، لافتا في الوقت ذاته إلى أنه لا يوجد حق دفاع شرعي لأي محتل الدفاع الشرعي للمحتل. وأضاف أن الدولة المصرية دخلت في نطاق الدول الكبرى التي تسعى لتطبيق القانون الدولي بالاستعانة بمحكمة العدل الدولية التي تعتبر المحكمة الأم في العالم، مشددا على ضرورة التزام إسرائيل بالقواعد الدولية المتعارف عليها. ولفت إلى أن إسرائيل ليست دولة سلام إنما دولة احتلال لأراضي فلسطين وتنتياهاو يرتكب مجازر في قطاع غزة، مؤكدا أن ما يحدث إجراء غير قانوني.

وأشار إلى أن الإبادة الجماعية هي اتهام لإسرائيل ومن يساندها على رأسهم الولايات المتحدة، كاشفا أنه يمكن مقاضاة أمريكا باتهامها بدعم إسرائيل في ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة بعدما فشل مجلس الأمن في إصدار قرارات تتصف الشعب الفلسطيني بسبب الفيتو الأمريكي. وتابع أن فلسطين تحت الاحتلال ويجب أن تجد الرعاية من الدولة المحتلة، وحال وجود إساءة من المحتل فإن يجب أن يتم التصدي له كرأي استشاري من محكمة العدل الدولية بالدفع لما يحدث في هذا الشأن.

وقال إن محكمة العدل الدولية لا تستطيع إصدار قرارات بوقف العدوان، إنما المنوط بوقفها مجلس الأمن. وأضاف أن فلسطين كانت تحت الانتداب البريطاني واليوم بريطانيا امتنعت عن التصويت في مجلس الأمن. وأوضح أن الانتداب انتهى وتم استبداله بتحت الوصاية والذي يستهدف رفع شأن أي دول تحت خط التنمية وكل الدول التي انتقلت من تحت الانتداب إلى تحت الوصاية فقد حصل على حريته معاداة فلسطين ولذلك الاحتلال الإسرائيلي أطول احتلال في التاريخ الحديث، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة اعتبار فلسطين تحت الاحتلال مع رفض أن يكون هناك حكم ذاتي في فلسطين، كون الحكم الذاتي سيضعف موقف فلسطين أمام القانون الدولي. وأكد أن الاحتلال في القانون الدولي حالة مؤقتة وهو ضد ميثاق الأمم المتحدة، مضيفا أن كل أمر سيتم إحالته إلى محكمة العدل الدولية سيكون في صالح فلسطين. ونوه بأن عدم احترام قرارات محكمة العدل الدولية سيكون عار كبير في جبين المجتمع الدولي، مشيدا في الوقت ذاته بموقف مصر القوي لتطبيق قواعد القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: بيع قطعة أرض بحدائق الأندلس

كشف محمد زاهد البطرني، الرئيس التنفيذي لمجموعة محمد عمر بن حيدر القابضة، تفاصيل توقيع عقد بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وشركة «يو دي سي» للتطوير العقاري إحدى الشركات التابعة لمجموعة محمد عمر بن حيدر القابضة الإماراتية، لتخصيص قطعة أرض بمنطقة حدائق الأندلس بالقاهرة الجديدة لإقامة نشاط عمراني متكامل. وقال، إن مجموعة بن حيدر القابضة تأسست عام 1940 وتعمل في عدة مجالات عقارية وسياحية وتعليمية، لافتا إلى أن المجموعة تعمل على تنفيذ مشروعات استثمارية في مصر. وأشار إلى أن الدولة المصرية تهتم بالبنية التحتية مما يشجع على زيادة الاستثمارات، مؤكدا أنها أفضل بنية تحتية تم عملها خلال السنوات

الماضية.

وأضاف أن مصر دولة جاذبة للاستثمارات الناجحة في كل المجالات، موضحاً أن المشروع المستهدف تنفيذه في منطقة حدائق الأندلس بحجم استثمارات حوالي 60 مليار جنيه. وأكد أن المجموعة تسعى لزيادة مشروعاتها في مصر، مضيفاً أنه تم الاتفاق على مشروع استثماري يُمثل نواة الاستثمارات في مصر بأكثر من 60 مليار جنيه مما سيسهم في جذب العديد من الشركات للعمل في مصر فضلاً عن توفيره أكثر من 2000 فرصة عمل. وأعرب عن ارتياحه بالعمل في مصر أكثر من أوروبا، موضحاً أن المشروعات في أوروبا تحتاج في بعض الأحيان إلى عامين للحصول على التراخيص اللازمة.

ونوه بأن شبكة الطرق العملاقة تساعد المستثمرين على ضخ استثمارات في مصر، مؤكداً أن البنية التحتية القوية في مصر تشجع على ضخ مزيداً من الاستثمارات. وأكمل: «كل مرة أزور مصر أجد شيئاً جديداً ومبهراً»، مؤكداً أنه لولا البنية التحتية القوية لما قامت المجموعة الإماراتية بضخ استثمارات في مصر. ونصح بالعمل في مشروعات السياحة في مصر، كما شجع على إقامة مشروعات سياحية في مصر لوجود نهر النيل، كاشفاً بأن المجموعة ستعلن قبل نهاية العام الجاري عن مشروع سياحي كبير في الساحل الشمالي.

مضامين الفقرة الثالثة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد إطلاق المنطقة الشمالية العسكرية، حملة «بلدك معاك» لدعم الأسر الأكثر احتياجاً من أبناء المحافظات التي تقع بنطاق المسؤولية، وذلك بالتعاون مع البنك الزراعي المصري وعدد من مؤسسات المجتمع المدني، حيث تضمنت المرحلة الأولى من الحملة توزيع عدد من الأجهزة الكهربائية والمنزلية على 332 أسرة من الأسر الأولى بالرعاية بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، وشملت 108 أسرة بمحافظة الإسكندرية و83 أسرة بمحافظة البحيرة و71 أسرة بمحافظة الغربية و70 أسرة بمحافظة كفر الشيخ، بينما أعربت الأسر عن عميق شكرهم وامتنانهم لما تقدمه الدولة ومؤسساتها الوطنية من جهود لتلبية مطالبهم واحتياجاتهم والتخفيف من وطأة الأعباء الاقتصادية الراهنة.

مضامين الفقرة الرابعة: مشروعات النقل

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى لقاء الفريق كامل الوزير وزير النقل، خلال زيارته للعاصمة الرواندية كيجالي، برئيس وزراء جمهورية رواندا، وأكد الوزير خلال اللقاء أن رواندا بلد واعد متطور يتمتع بالأمن والاستقرار مشيراً إلى اعتزاز مصر بأشقائها في الدول الإفريقية وخاصة دول حوض النيل ومن بينها رواندا وعلى حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على تعزيز العلاقات مع هذه الدول وفي مقدمتها رواندا لتحقيق المصالح المشتركة للشعبين المصري والرواندي، وأشار وزير النقل إلى التقدير الكامل لتجربة رواندا في التنمية والانطلاق من مرحلة التحديات والصعوبات إلى تجربة إفريقية ملهمة ظهرت على أرض الواقع.

وأشار الوزير إلى ما قامت به مصر من جهود في الربط مع دول الجوار من خلال تطوير شبكة الطرق في مصر والسكة الحديد الديزل وإنشاء شبكة قطارات كهربائية سريعة الكهربائية بطول 2250 كيلو متر وشبكة من النقل الحضري الأخضر المستدام الصديق للبيئة بالإضافة إلى تطوير قطاع النقل البحري من موانئ حيث تمتلك مصر 18 ميناء وتهدف إلى الوصول إلى 100 كم أرصفة وكذلك تطوير وسائل النقل من سفن وتعديل للتشريعات واستغلال لموقع مصر الفريد على البحرين الأحمر والمتوسط وخاصة مع وجود أهم ممر ملاحى في العالم وذلك بهدف جعل مصر مركزاً للتجارة العالمية واللوجستيات، وإنشاء شبكة من المناطق اللوجستية والموانئ الجافة وكذا تطوير العنصر البشري ورفع القدرات.

مضامين الفقرة الخامسة: الهجوم على رفح

قال الإعلامي أحمد موسى إن صحيفة ليبراسيون الفرنسية قالت إن الاحتلال الإسرائيلي سيشن هجومه البري على مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، في بداية شهر رمضان المبارك في حال عدم التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى، وقال الوزير الإسرائيلي بيني غانتس إنه بدون إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، سيحتاج الجيش الإسرائيلي المدينة التي نزح إليها حوالي 1.4 مليون فلسطيني في بداية شهر رمضان، أي حوالي 10 أو 11 مارس، بينما أوضحت الصحيفة الفرنسية أن باريس أكدت مرارًا معارضتها الصارمة للهجوم البري على رفح. وذكر أن ماثيو ميلر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أكد أن إسرائيل لم تقدم خطة لحماية أكثر من مليون مدني في مدينة رفح جنوب قطاع غزة قبل هجومها الذي تهدد به على المدينة الحدودية.

مضامين الفقرة السادسة: تحالف بريكس

قال الإعلامي أحمد موسى إن مصر تستضيف ملتقى رؤساء ومسؤولي أجهزة المنافسة والخبراء في الدول أعضاء مجموعة "بريكس"، وذلك للمرة الأولى بعد انضمامها للمجموعة مطلع العام الجاري، ومن المقرر أن يشهد الملتقى مناقشة سلاسل إمداد الغذاء العالمية، والتركيز على تجارة الحبوب، والعمل على وضع آليات جديدة لمعالجة التشوهات التي يعاني منها السوق العالمي ومواجهة الممارسات الاحتكارية في هذا الشأن، إذ يهدف مسؤولو أجهزة المنافسة والأكاديميون في مجموعة بريكس إلى مناقشة كيفية تطبيق مبادئ قانون حماية المنافسة بشكل أكثر نشاطًا وشمولية للمساعدة في إيجاد حلول أكثر استدامة وتنافسية لتنظيم تجارة الحبوب العالمية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مرافعة مصر من أقوى المرافعات أمام محكمة العدل الدولية.